

تفسير البيضاوي

106 - { وآخرون } من المتخلفين { مرجون } مؤخرون أي موقوف أمرهم من أرجأته إذا أخرته وقرأ نافع و حمزة و الكسائي و حفص { مرجون } بالواو وهما لغتان { لأمر أ } { في شأنهم } { إما يعذبهم } إن أصروا على النفاق { وإما يتوب عليهم } إن تابوا والترديد للعباد وفيه دليل على أن كلا الأمرين بإرادة الله تعالى { وأ } عليم { بأحوالهم } حكيم { فيما يفعل بهم وقرئ (وأ) غفور رحيم) والمراد بهؤلاء كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع أمر الرسول A أصحابه أن لا يسلموا عليهم ولا يكلموهم فلما رأوا ذلك أخلصوا نياتهم وفوضوا أمرهم إلى الله فرحمهم الله تعالى